

لسان العرب

(فردس) الفِرْدَوْسُ البُستان قال الفرّاء هو عَرَبِيٌّ قال ابن سيده الفِرْدَوْسُ الوادي الخصب عند العرب كالْبُستان وهو بِلِسَان الرُّوم البُستان والفِرْدَوْسُ الرَّوْضَةُ عن السيرافي والفِرْدَوْسُ خُصْرَةُ الْأَعْنَاب قال الزجاج وحقيقته أَنه البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أَهل كل لغة والفِرْدَوْسُ حَديقة في الجنة وقوله تعالى وتقدَّسَ الذين يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هم فيها خالدون قال الزجاج رُوي أَن اللّهُ جعل لكل امرئٍ في الجنة بيتاً وفي النار بَيْتاً فمن عَمِلَ عَمَلٍ أَهْلُ النَّارِ وَرِثَ بَيْتَهُ ومن عمل عَمَلٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَرِثَ بَيْتَهُ والفِرْدَوْسُ أَصله رُوميٌّ عَرَبِيٌّ وهو البُستان كذلك جاء في التفسير والعَرَب تُسَمِّي الموضع الذي فيه كَرْمُ فِرْدَوْسٍ وقال أَهل اللغة الفِرْدَوْسُ مذكر وإِنما أُنت في قوله تعالى هم فيها لأنّه عَنَى به الجنة وفي الحديث نسألك الفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَأَهْلُ الشَّأْم يقولون للبساتين والكُرُوم الْفَرَادِيسَ وقال الليث كَرْمٌ مُفْرَدٌ دَسَ أَي مِعْرَشَ قال العجاج وَكَلَاكَلًا وَمَذَكِبًا مُفْرَدًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو مُفْرَدٌ دَسًا أَي مَحْشُوءًا مُكَتَنَزًا ويقال لِلْجُلَّةِ إِذَا حُشِيَتْ فُردست وقد قيل الفِرْدَوْسُ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِمَّا يَدُلُّ أَنَّ الْفِرْدَوْسَ بِالْعَرَبِيَّةِ قول حسان وَإِن ثَوَابَ اللّهِ كُلِّ مُوَحِّدٍ جَنَّانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ وَفِرْدَوْسُ اسم رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَالْفَرَادِيسُ موضع بالشَّام وقوله نَحْنُ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالْبِشْرُ دُونُهَا وَأَيُّهَا مَنْ أَوْطَانُهَا حَوْثٌ حَلَّاتٍ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مَوْضِعًا وَأَنَّ يَعْنِي بِهِ الْوَادِي الْمُخْصِبَ وَالْمُفْرَدَ دَسَ الْمَعْرَشَ مِنَ الْكُرُومِ وَالْمُفْرَدَ دَسَ الْعَرِيضَ الصَّدْرَ وَالْفَرْدَسَةَ السَّعَةِ وَفَرْدَسَهُ صَرَعَهُ وَالْفَرْدَسَةَ أَيْضًا الصَّرْعَ الْقَبِيحَ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَفَرْدَسَهُ إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ